

أبوك مش أمية ابن خلف وأنت مش سيدنا بلال — الصد عن سبيل الله

شريف علي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ في حاجة اسمها الصد عن سبيل الله. حاجة عظيمة جدا لما تتبع كلمة الصد في القرآن وتشوف افعال المشركين في الصد عن سبيل الله يعني مثال من اول فرعون - 00:00:00 كان فرعون قال وقال رجل مؤمن من ال فرعون اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله كان عايز يقتل سيدنا موسى وهو بيدعو الى الله كان بيصد عن سبيل الله ويبعذب بني اسرائيل - 00:00:17 آآ كذلك تشوف بقى على مر العصور آآ ايام النبي عليه الصلاة والسلام مشركين مكة شف آآ ابو لهب عم النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيمشي روي ان كان ابو لهب بيمشي ورا النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيدعو الناس في الاسواق - 00:00:34 ويقول لا تصدقوه انا عمه وكاذب وساحر يعني يفرق بين المرء وزوجه فده ابو لهب عم النبي كان بيمشي بيصد عن سبيل الله. لما تشوف مسلا آآ ابو جهل أمية ابن خلف لما كان بيعذب سيدنا بلال وابو جهل لما كان آآ بينفق من الاموال علشان يصد دعوة - 00:00:52

النبي عليه الصلاة والسلام بيصد عن سبيل الله بيمنع الناس ان هي تهتدي وان هي تقرب من ربنا سبحانه وتعالى. دي من اعظم الجرائم دي جريمة فرق بين واحد يكون مسلا هو مسلا كافر اه عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. يعني - 00:01:17 الكفر حاجة وزيادة على الكفر الصد عن سبيل الله. فامسلة كتير يعني تخيل ابو جهل لما يبجي لعم النبي عليه الصلاة والسلام ابو طالب وفي سياقة وتراب يموت. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا عمي قل كلمة احاج لك بها عند ربي. قل بس لا اله الا الله اشفع لك بها عند الله - 00:01:37

سبحانه وتعالى. اشهد الشهادة ادخل في الاسلام. فيبجي آآ ابو جهل ويقول له يا آآ يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب فانت هتسبب ملة عبدالمطلب فشوف ازاى بيصده عن سبيل الله - 00:01:57 فدي حاجة معروفة لما تتبع الكلمة دي في القرآن هتلاقي ده من من الجرائم الكبيرة جدا. للاسف كتير منا بيصد عن سبيل طبعاً الصد عن سبيل الله درجات. ماشي؟ لكن فيه ناس بتصد عن سبيل الله وهي مش واخدة بالها - 00:02:14 الاب اللي بيمنع ابنه من ان هو يصلي مسلا في المسجد ولا ان هو يتبع السنة ولا ان هو آآ ممكن يكون الاب خايف عليه. يعني احنا مش بنقول كده علشان ايه اصل في واحد بيعيش معركة وهمية. يعني هو بيتخيل ان ابوه أمية ابن خاله - 00:02:31 يا عم ابوك مش اميمة ابن خلف وانت مش سيدنا بلال. يعني يعني هو ابوك راجل آآ بيحبك وخايف عليك ومحب للدين. لكن احنا دلوقتي بنوجه رسالة للاباء والامهات وللحبة - 00:02:51

اه ان احنا في حاجة اسمها الصد عن سبيل الله. في واحد عايز يهتدي بيعمل الطاعة وانت بتمنعه عنها. انت بسلطتك او بالسخرية ان تلاقى مسلا ايه واحدة نفسها تلبس حجاب او نفسها تلبس النقاب. او ما بتكلمش مسلا ولاد او مش عايزة تحضر فرح في معصية او مش عايزة تسمع اغاني - 00:03:05

اي اي نوع من انواع الطاعة او ترك المعصية فتلاقي الناس بتهجم عليها يتعمل لها مجلس كده في العيلة مجلس تأديب ومجلس

سخرية يقعدوا ايه يا عم الشيخ وامشوا نوع من السخرية - 00:03:25

فتلاقي واحد هو ايمانه ضعيف ما يتحملش الضغط والسخرية دي. ان واحدة نفسها تلبس النقاب وابوها عايز يقلعها النقاب. ده مش هو خايف عليها او ايا كان ام مسلا نفسها تفرح ببنتها وعايزة بنتها تلبس كده وتلبس لبس حلو كده لما بنتها عايزة - 00:03:39
تلبس خمار ولا عايزة تلبس عباية ولا عايزة تلبس النقاب ولا عايزة توسع لبسها وتقول لها يا بنتي انت كده ايه انت بتضيعي نفسك وعايزاها ايه عايزاها تلبس لبس كده وتفرفش وتبقى عروسة كده يعني. فده يا جماعة من انواع الصد عن سبيل الله. واحد مدرس -

00:03:59

طلبة عنده والازان بيأزن ووقت الصلاة هيروح وهو مش عايز يخرج الناس تصلي في المدرسة او في الجامعة واحد بيحط امتحان في وقت الصلاة واحد بيمنع الناس ان هي تقيم الصلاة - 00:04:16
فدي منصور الصد عن سبيل الله ودي حاجة من من اعظم الذنوب عند الله سبحانه وتعالى من اكبر الكبائر عند الله تلاقى واحد نفسه يبقى كويس ونفسه يصلي وخايف من الناس. خايف ان الناس تتريق عليه. خايف الناس تسخر منه. احنا مش بنقول ان ده مبرر للشخص. او ان ان - 00:04:29

ده عذر له ان هو يترك الطاعة ويترك العبادة خوفا من الناس. لكن احنا بنقول ان في ناس كتير اه اه يعني احنا بنبعدهم عن الطريق واحنا مش واخدين يعني السخرية من من اهل الايمان السخرية من واحد عايز واحد عايز يصلي واحد عايز يطبق السنة واحدة نفسها تقرب من ربنا انت انت لما انت بتتريق عليه - 00:04:45

وبتسخر منه وبتضغط عليه وتقهرة وتخليه عايز يترك العبادة دي او ان انت ان انت هتطرده بقى من وسطك من من بين الصحبة ومن بين الشلة ده دم من صور الصد ان كتير ناس ممكن تقول له كلمة - 00:05:06
او تسخر منه في مرة على طاعة هو بيعملها فيترك العبادة كلها فانت كده بتمنعه يعني زي اللي كان قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله. تلاقى واحد ايام النبي عليه الصلاة والسلام كان المشركين يجيبوا - 00:05:22

والجوازي والراقصات ويعملوا كده ايه زي النبي عليه الصلاة والسلام بيعلم الناس القرآن وبيقرا القرآن وهم يعملوا ايه؟ مجلس له رقصات عشان الناس تصرف عن القرآن فاحيانا احنا بنعمل كده يعني احنا بنصرف الناس عن طاعة ربنا واحنا مش واخدين بالناس. فيا جماعة نصيحة للناس اللي هي بتسمع السخرية وان هي - 00:05:39

ناس بتضغط عليها ضغط مجتمع وسخرية الناس والصحاب والاهل والكلام ده. اسبت اسبت على دينك وخليك قوي بحسن الخلق برضو مش مش ان انت ايه تعيش معركة وهمية وتتخيل ان ان الناس دي كلها زي المشركين بقى وتستحضر بقى احاديس التعذيب الصحابة في مكة - 00:06:04

يعني ابوك مش ابو جهل ولا انت آآ ولا ابوك امية ابن خلف ولا انت سيدنا بلال. يعني ايه برضه آآ الادب وحسن الخلق في نفس الوقت يبقى في حزم ان انت تبقى ثابت على دينك. مش اي حد اتريق عليك اي حد يسخر منك تقوم سايب ايه؟ سايب دينك خالص وتترك العبادة علشان - 00:06:24

بس انت برضو نفس الكلام حد واحدة بتتريق عليك عشان لبسك مش مشكلة ده طبيعي. يعني طبيعي ان انت تبقى غريب لما تعمل عبادة في وسط زمن كله وفي وسط الناس كلها بتعمل عكس اللي انت بتعمله او الناس كلها معرضة عن العبادة اللي انت بتعملها وعن الطاعة دي وعن السنة دي. خلاص انت تبقى انت فاهم - 00:06:44

انت توطن نفسك على الصبر. انت تصبر ان انت تحتسب لكن ما تعيش معارك وهمية ما ما تغضبش غضب شديد آآ تسيء خلقك لان ده هيتمسك عليك هيقول لك اه شفت اهو ده التدين يعني خلاص يعني انت شايفها - 00:07:04

كل حاجة تقعدوا تستفزوا في الراجل وتقعدوا تسخروا منه وتتريقوا عليه وتعملوا له جلسة اهو يا عم الشيخ وقل لنا بقى ايه حكم الدين في مش عارف واول لما الراجل يتنفذ ما هو بني ادم يعني - 00:07:19
يعني راجل بني ادم اول لما يتنرفز يشوف هو ده الدين هي دي اخلاق بقى الملتزمين هي دي مش عارف ايه فده ايه انت بحسن

الخلق لكن في نفس الوقت يبقى حزم ان انت ما تسبش دينك. ما تتخلص عن دينك عشان الناس. آآ انت ما تتسبش حجابك عشان حد. انت واحدة مسلا بقول النقاب فرض واجب - [00:07:29](#)

اسبتي عليه وان شاء الله ده بلاء وتصبري عليه وربنا سبحانه وتعالى برضه بالادب وبحسن الخلق وبالاقناع وبطريقة كويسة هو اهلنا بيبقوا خايفين علينا هو خايف عليك ان انت تتشد ولا يحصل لك اي مشكلة - [00:07:49](#)

آآ تصبر وفي نفس الوقت نصيحة للناس اللي بتصد عن سبيل الله. يا جماعة يعني آآ كثير من الاهل تلاقي مسلا ابنه سنين وهو ضايع قاعد مع صحبة بيشربوا حشيش وبيشربوا مخدرات على القهاوي وفي البلايستيشن ورحلاته بيكلم - [00:08:02](#)

من بيت وباغاني عايش حياته حفلات واول لما الولد ينزل بيتدي يصلي في الجامع ولا يحضر درس ولا ايه يصاحب واحد كويس ولا يتعلق يروح لشيخ يحفظ قرآن يقول له يا عم الناس دي هتضيعك وانت - [00:08:21](#)

ويقعد يشد على الولد ويمنعه من ان هو يحضر الدروس ويمنعه ان هو يصلي في المسجد ويمنعه ان هو يلاقه عايز يعمل عبادة يهجم عليه جامد وانت هتتشد وانت هتتاخذ وانت هتعمل مش عارف ايه. يا عم بس يعني لما كان في الاول ضايع. انت كان عاجبك كده - [00:08:36](#)

يعني انت دلوقتي هتفرح ان ابنك يبقى آآ يعذب في النار يدخل النار يبقى من اهل النار. آآ فرحان انت ان ابنك يموت وهو تارك للصلاة اللي هو فيه الصحبة سيئة ولا ان هو بيشرب مخدرات؟ ما تسببه يا عم يصلي. سببه وربنا ان شاء الله يحفضه. يعني انت عارف ان انت خايف عليه وان انت وان - [00:08:53](#)

الجو صعب وكده بس سبه يصلي. سببه يصلي. ما تصدش عن سبيل الله. ما تمنعش ابنك من العبادة. يعني ما تشوفيش بنتك رايحة تلبس حجاب وعايزة تقرب من ربنا وتقعد تترقي عليها انت بتكبري نفسك وانت مش عارف ومش فاهمة غلط والدين مش كده امال الدين ازاي يا ست الكل - [00:09:13](#)

ما تسببها تلبس حجاب سببها تلبس خمار سببها تلبس عباية سببها تعبد ربنا يعني بلاش نتعامل التعامل ده مع الناس ونصد عن سبيل الله. انت لقيت واحد صاحبك بدأ يصلي. لقيت واحد صاحبك خدت خطوة قولي لها كلمة طيبة. يعني حتى - [00:09:33](#)
لو انت مش قادر تعمل اللي هو بيعمله بلاش ان انت تسخر منه يا عم سبه ادعي له قل له يا عم آآ ادعي لي انصحني. آآ تمنى للناس الخير. ما تبقاش آآ بتخلق باخلاق اللي - [00:09:48](#)

كانوا بيعملوها المشركين في مكة الصد عن سبيل الله. احنا بنقول ان هو درجات. نقول للناس درجات. لكن دي درجة من الصد عن سبيل الله. انت لقيت طالب عندك كمدرس ربنا ممكنك في مكان ربنا سبحانه وتعالى قال الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة. دكتور في جامعة مدرس في مدرسة بتدي - [00:10:02](#)

في دروس في سنتر لقيت الازان ازن الذين ان مكناهم في الارض اول حاجة تعمل ايه؟ اقاموا الصلاة. الناس دي انت مسئولة منك. قم يا قم سمعت الازان. يا عم حتى لو انت ما بتصلش. قل لهم يا جماعة عشر دقائق ربع ساعة صلوا وتعالوا - [00:10:22](#)

حتى لو الناس مش هتصلي ايه انت عظم الصلاة سب الناس تصلي ما تصدش عن سبيل الله. فيا جماعة يعني ارجو ان الرسالة تكون وصلت ربنا يعينا على الطاعة ويرزقنا الصحبة الصالحة والبيئة الطيبة اللي تعينا على آآ الطاعة - [00:10:36](#)

ربنا يا رب يبلغنا رمضان. جزاكم الله خيرا. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:10:56](#)